بعض هذه الخلال ما كان جزاؤه عندك قلت ما كنت أقدر له على مكافأة ولا جزاء قال فربك تعالى أحق وأحرى أن تدأب نفسك في أداء شكر نعمه عليك وهو قديما وحديثا يحسن إليك واﷲ لشكره أيسر من مكافأة عباده إنه تبارك وتعالى رضي بالحمد من العباد شكرا .

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبداﷲ بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت أبا عبداﷲ البراثي يقول سمعت رجلا من العباد يبكي ويقول في بكائه بكت قلوبنا إلى الذنوب إرتياحا إلى مواقعتها ثم بكت عيوننا حزنا على الذي أتينا منها فليت شعري أيها المصيب برحمته من يشاء أحد البكائين مستولي علينا غدا في عرصة القيامة عندك لئن كنت لم تقبل التوبة يا كريم لقد حانت لنا اليك الأوبة يا رحيم ولئن أعرضت بوجهك الكريم عنا فبحق أعرضت عن المعرضين عنك ولئن تطولت بمنك ومننت بطولك علينا فلقديما ما كان ذلك منك على المذنبين قال وسمعته يقول أوثقتنا عقد الآثام فنحن في الدنيا حيارى قد ضلت عقولنا عن اﷲ D .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا راشد أبو سعيد حدثني عاصم الخلقاني قال قال الربيع بن عبد الرحمن إن ﷲ عبادا أخمصوا له البطون عن مطاعم الحرام وغضوا له الجفون عن مناظر الآثام وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام رجاء أن ينير ذلك لهم قلوبهم إذا تضمنتهم الأرض بين أطباقها فهم في الدنيا مكتئبون وإلى الآخرة متطلعون نفذت أبصارهم قلوبهم بالغيب الى الملكوت فرأت فيه ما رجت من عظم ثواب اﷲ فازدادوا واﷲ بذلك جدا واجتهادا عند معاينة أبصار قلوبهم ما انطوت عليه آمالهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقر أعينهم غدا بطلعة ملك الموت عليهم قال ثم بكى حتى بل لحيته بالدموع .

حدثنا عبداﷲ بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد